المصدر: الاخبار
التاريخ : ١٩٧٤/١/١٩
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات يعلن في أسوان

عندى أعظم ضمان لعدم العودة إلى الجمود وهو :

الشعب المصرى .. والقوات المسلحة المصرية

وقف على اتفاق لأمريكا .. ووقف جولدا مائير لأمريكا أيضا

اشتراك الفلسطينيين فى جنيف أمر حتمى .. وفتح القناة قرار مصرى

قال الرئيس أنور السادات للصحفيين فى اسوان امس : عندى أعظم الضمان لعدم العودة الى حالة الجمود .. عندى الشعب المصرى والقوات المسلحة المصرية ، وبعد هذا لا اطلب من أحد ضمانا . وقد ادلى الرئيس بهذا التصريح رداً على سؤال وجهه احد الصحفيين حول الضمانات لعدم العودة الى حالة الجمود

وقد ادلى الرئيس السادات بعدة تصريحات هامة عقب مقابلته للدكتور هنرى كيسنجر وزير خارجية امريكا ، اذ التف حوله الصحفيون ووجهوا اليه عدة اسئلة .. وفيما يلى نص الحديث :

سؤال : ما هى المدة التى سيستغرقها تنفيذ اتفاق الفصل بين القوات ؟..

الرئيس : اربعون يوما حسب الاتفاق

سؤال : متى ستعود محادثات جنيف حول المرحلة التالية

الرئيس : ان جنيف ستكون مرحلة تالية ولكن بلدىء ذى بدء فاننى افضل التركيز على الشىء الاساسى الآن وهو فض الاشتباك على جبهة سوريا قبل اى كلام آخر .

سؤال : هل هناك ضمانات من ناحية الولايات المتحدة بالنسبة لفض الاشتباك على الجبهة السورية

الرئيس : الالتزام من ناحيتى ومن ناحية امريكا . وانا متلزم تجاه سوريا مثل التزامى تجاه مصر بالضبط .

وقال الرئيس فى اجابة على سؤال آخر انه اجتمع اليوم بالسيد ياسر عرفات و ن الجلسة كانت مثمرة جدا وان كل شىء يسير بتنسيق وتفاهم كاملين .

سؤال : هل هناك ضمانات لعدم العودة لحالة الجمود

الرئيس : عندى اعظم الضمان وهو الشعب المصرى والقوات المسلحة المصرية وبعد هذا لا اطلب من احد ضمانا

سؤال : هل تشترك سوريا والفلسطينيون فى محادثات جنيف

الرئيس : هذا سؤال يوجه بعد فك الارتباط على الجبهة السورية . ولكن اشتراك الفلسطينيين امر حتمى .. فكيف نناقش سلاما بدون وجودهم .. وعلى اى حال فهذا كله يأتى فيما بعد .. بعد فك الاشتباك على الجبهة السورية .

سؤال : ما صحة الانباء التي تقول ان سيادتكم ستوقعون اتفاقا وتوقعه ايضا جولدا مائير ..

الرئيس : لقد كنا لا نقبل اى كلام من الاسرائيليين وكانوا لا يقبلون كلامنا ايضا فكان لا بد ان تدخل امريكا باقتراح .. وقد كانت امريكا من قبل تقوم بالتفاوض المباشر ولا تقدم اقتراحات ولكن كيسنجر جرؤ على ما لم يجرؤ عليه وزير خارجية امريكى قبله فدخل باقتراح امريكى ثم وصلنا الى الحد الذى قبله الطرفان وعلى هذا فان ذلك التوقيع منى لامريكا .. اوقعه .. ومن جولدا مائير لامريكا .. توقعه .

سؤال : على اى شىء ينصب هذا الاتفاق ..

الرئيس : الاتفاق يحدد الخطين المصرى والاسرائيلى فى سيناء .. واضاف الرئيس اننا واجهنا بالقتال ونواجهه بالسياسة بنفس الشجاعة والاستبسال ايضا ونحن مستعدون القتال مرة اخرى اذا فرض علينا .. لكن الجمود لا يمكن ان يعود لانه لايحقق شيئا .

واجاب الرئيس على سؤال آخر بان كيسنجر قد يعود فى جولات قادمة الى المنطقة لان القضية فى شدة التعقيد والصعوبة وتناولها يحتاج لوقت وجهد وفكر وتخطيط وطرق اقتراب لان الامور لا تتغير فى لحظة ما دمنا على الطريق السليم فاننا نكون مطمئنين دائما .

وسئل الرئيس عن احتمالات عودة العلاقات مع الولايات المتحدة ؟..

فقال اننى سابحثها مع اخوتنا الذين قطعوا العلاقات مع الولايات المتحدة قبل ان اتكلم فى هذا الموضوع لان هذا التزام .

وقال الرئيس ان دبلوماسيتنا منذ العام الماضى - ١٩٧٣ - متحركة على جميع المحاور .. وقبل المعركة رايتم ما تم على مستوى مجلس الامن والمجال الافريقى والعربى وعدم الانحياز وغربه اوربا . وقد قمت بالرد على رسالة من

ادوارد هيث مـــد ثلاثة ايام .. فدبلوماسيتنا مازالت متحركة واتصالاتنا لا تتوقف .

سؤال : هنـــاك تركيز من الخارج على فتح قناة الســـويس وتعمير مدن القناة ، فهل هناك نية للبدء فى ذلك

الرئيس : ان فتح قناة السويس قرار مصرى لانها سيادة مصر وعند ما يتم الفصل سننظر ماذا يكون قرارنا .. ان التعمير عملية اســـاسية بالطبع .. وكفى شعبنا ما لا قاه من متاعب .

وسئل الرئيس فى النهـــاية عن التغيير فى المرحلة القادمة .. فقـــال ((ان المهمة العاجلة فى الوضع الخارجى هى الفصل على الجبهة السورية .. وبنفس الاهمية والعجالة يجب اعـادة التنظيم فى الداخل لانه لابد ان نتخذ من المعركة منطلقا لبناء جـــديد كامل متحرر ونفعل ذلك بروح ٦ اكتوبر .